



قال الإمام أبو عبيدة بن الجراح: «سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم هي خير ما نزل الله على خلقه، من غير أن ينزل في كتاب، فمن شذ عن سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهو ضالٌّ، من غير أن يضلُّ إلا بما شذَّ عن سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فمن عصى الله فبغض، ومن عصى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهو كافر».

هذا الحديث يدل على أهمية السنة النبوية وكونها المصدر الثاني للتشريع بعد القرآن الكريم، حيث لا يجوز للمسلم أن يتبع ما سجد عنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم. إن شذ عن سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهو ضالٌ، أي يضل عن الصواب، وإن ضلَّ إلا بما شذَّ عن سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أي إن أخطأ فلا يكون ذلك إلا بما شذَّ عن سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم. فمن عصى الله فبغض، ومن عصى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهو كافر.

وهذا الحديث يؤكد على وجوب اتباع سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كل شيء، فلا يجوز للمسلم أن يتبع ما سجد عنه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، بل يجب أن يتبع ما أمر به من سنته. إن شذَّ عن سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهو ضالٌ، أي يضل عن الصواب، وإن ضلَّ إلا بما شذَّ عن سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أي إن أخطأ فلا يكون ذلك إلا بما شذَّ عن سنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم. فمن عصى الله فبغض، ومن عصى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهو كافر.

<https://sunnah.global/hadeeth/gu/show/3706>

